ملخص قصة إنجي أوشيروميا (2)

الفصل السادس:
ماريا ج سورسير

من حسن الحظ أنَّ أماكوسا جلب أمتعتــي... يمكنه أن يكون مفيدًا أحيانًا.
وَظَّبتُّها كلَّها تحسُّبًا، لكن لـم يكن عندي وقتٌ لإحضارها.

بياتريس...
يستحيل أن
يكون للساحرات
وجود، على الأقل
أنا شخصيًا لا
أؤمن بهن...

بسبب رسائل القارورات، انتشرت حول العالم أسطورة ساحرة روكينجيما.
لكن الحقيقة هي أن أحدًا لم يرى هذه الساحرة من قبل...
إذن يا ترى من تكون بياتريس هذه المذكورة في مذكرة أختي ماريا...؟
أيعني هذا أن الساحرات موجودات فعلًا؟
بياتريس، الساحرة التي تحمل لقبي الساحرة الذهبية والأزلية...
عليّ قراءة مذكرة أختي من جديد لعلّي أتحقق من وجودها...

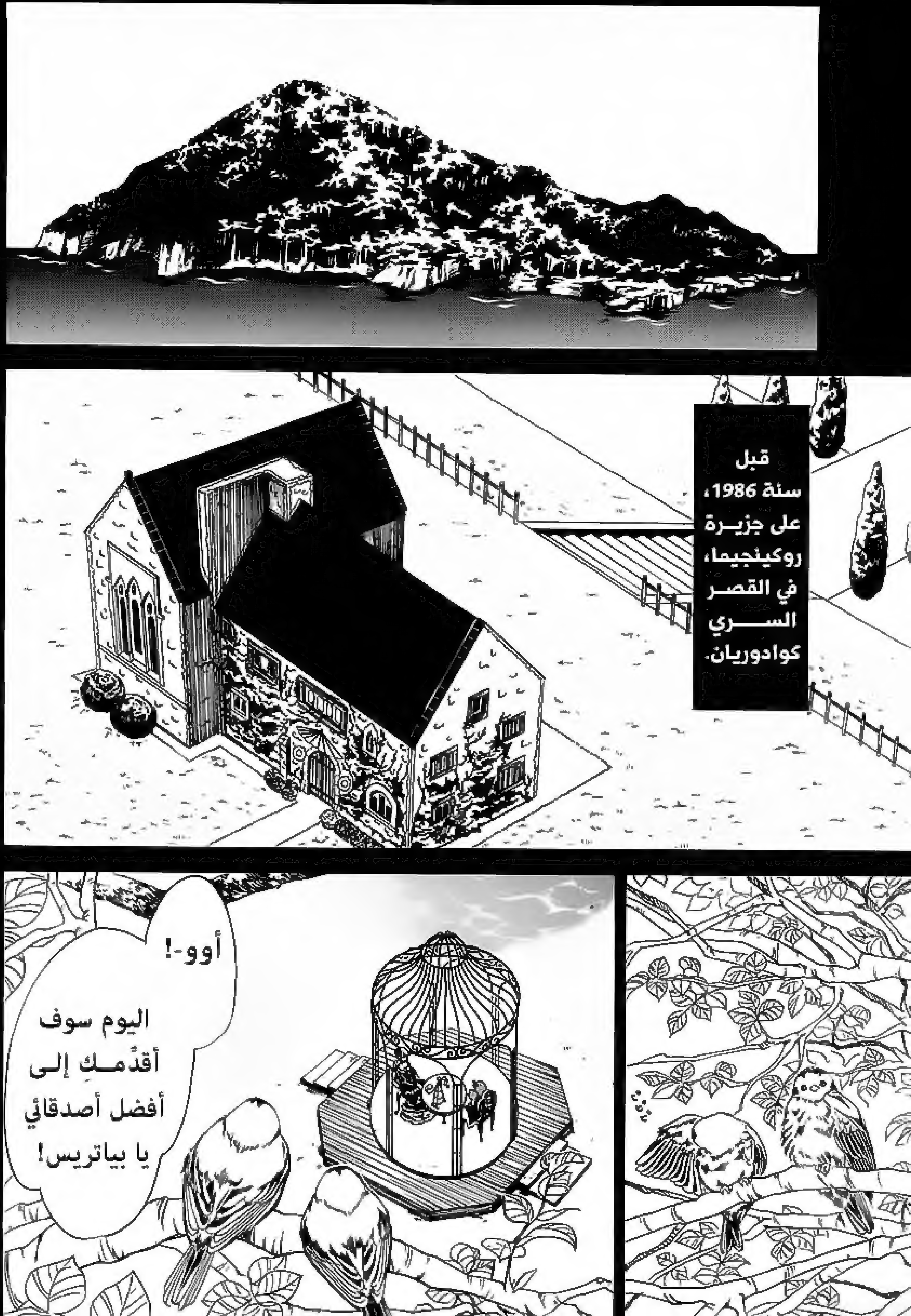
قبل
سنة 1986،
على جزيرة
روكينجيما،
في القصر
السري
كوادوريان.
أوو-!
اليوم سوف
أقدّمك إلى
أفضل أصدقائي
يا بياتريس!

أوريوو~...
سررتُ بلقائكِ يا سيدتي الساحرة الذهبية بياتريس، اسمي ساكوتارو.
カチャ
هوو، فهمت،
إذن أنتَ أعزُّ صديقٍ لماريا!

ずい
فلننظر إليكَ عن كثْب، يا لكَ من حَبُّوب!
أوريوو-؟
أو بالأحرى، تجتاحني رغبةٌ في الضغط عليك!
ألا يمكنني؟
أوريوو، ماريا-
أوو- ساكوتارو خجولٌ أمام الغرباء.
لا تخف، فبياتريس صديقةٌ حميمةٌ لماريا!
أوريوو...
أوريو ريو ريو ريو
آهاهاها
はっはっは

ليتني
كنتُ أملك
صديقًا مثل
ساكوتارو...
...يا لي من
حمقـاء.

لـم يعد يحقُّ لي التفوه بمثل هذه الكلمـات الآن وقد أنكرتُ السحر...
آآه، أنا آسفـة.
هل تفعلين مثل هـذا كثيـرًا يا ماريا؟
أوو-؟ ماذا تقصدين؟
أعني نفخ روحٍ في جماد غير عضوي وبثّ الحياة فيه.

ما يكون جمادًا في أيدي الغير، يصير بفضل سحركِ كائنًا ذا روحٍ، بل ويمكنه حفظ روحه في عالم البشر أيضًا.
خلق الروح ليس سهلًا حتى بالنسبة لي أنا.
أوو-، ليس ساكوتارو الوحيد، أملكُ الكثير من الأصدقاء في منزلي!
مدهش، هل هذا صحيح؟!
أوو-، هذا طبيعيٌ بالنسبة لماريا، أليس كذلك يا ساكوتارو؟
أوريوو~!

كيف هذا... يمكن لساكوتارو إظهار نفسه بوضوح في عالم البشر مع أنّ حاويته ليست إلّا قماشًا وقطنًا...
وفوق هذا تقولين أنّ لديكِ كثيرًا من الأصدقاء مثله...؟
هوو...
أوو-، لم أفهم كثيرًا، لكن هل تعنين أنّ ساكوتارو مذهل؟
بل أعني أنّكما معًا مذهلان أنتِ وساكوتارو، فافخري بذلك.
يبدو أنّ قواكِ على الخلق من بحر العدم مميزة جدًا على سائر الساحرات...

إنتاج 100 من 1 أمرٌ سهل.
لكن،
إنتاج 1 من 0 أمرٌ في غايـة الصعوبة...

لم أتصور أن يكون بإمكانك تحقيق ذلك بهذه السهولة...
هذا مذهلٌ يا ساكوتارو!
همم...
أوريوو~!
ماريا، قواكِ تلكِ هي سحرٌ من دون شك.
أوو-؟
لكن ماريا لا تزال ساحرةً متدربة، فلا يمكنني استخدام السحر بعد، أليس كذلك؟
كلا، بل هي سحر، عدم قدرتك على استخدامها بشكلٍ واعي دليلٌ على كونكِ لا تزالين متدربة... لكنها مع ذلك قوةٌ سحرية عظيمةٌ!

بعد أن تصيري ساحرةً مكتملـة، لن تكونـي مساويةً لي وحسب، بل غالبًا سوف تغدينَ ساحرةً عظيمةً حتـى أنا لا يسعني إلَّا الانحناء احترامًا لها.

أوو-، حقًا؟ هل يمكن لماريا أن تغدو ساحرةً رائعةً مثلكِ يا بياتو؟
بالطبع يمكنكِ.
أوو-! بياتو مدحتني وقالت أنّ عندي موهبةً في السحر!
هذا عظيمٌ يا ماريا!
كوكوكوكو، يبدو أنّكِ تتمتعين داخلكِ بما كان يتمنّاه كينزو طوال حياته...
كينزو المسكين لا يملك أيَّ موهبةٍ تُذكَر في السحر.
لكنّه مع ذلك فاجأني بأن بلغ مستوى الساحر بالجهد وحده...

بياتريس...
ساحرةٌ رائعة؟
إذا كان المجرم فعلًا ليس هو عمتي إيفا بل تلك المسمّاة بياتريس، فهي عدوّةٌ لعائلتي...
بل قد تكون قتلت أختي ماريا أيضًا، إذن...
ما الرائع في ساحرةٍ كهذه؟!
يا لها من مزحة...

أوريوو-؟
انظري، انظري يا ماريا، إنّهنّ جنيّات!
أوو-، كم هـنّ جميلات!
ذلك الوشاح يليقُ كثيـرًا بساكوتارو.
ماما حاكته لي عندما كنتُ طفلةً صغيرة.

أصبح الآن صغيراً على ماريا، لذا أعطيته لساكوتارو.
فهمت...
ما الخطب يا ساكوتارو؟
أوريوو...!
كوكوكوكو! يا لكَ من ظريف!
أوو-!

كوكوكوكو، إذن سأقدِّمُ هديــةً لصديقنا الجديد الحَبُّوب.
أوو-؟ هدية؟
همم، صحيح، بقواي السحريــة، ما رأيكِ؟
بهديتي، سوف تستطيعين البقاء مع ساكوتارو إلـى الأبد واللعب معه أكثر.
فهدايا الساحرات تأتي ومعها قوًى سحرية...

ناوليني كتـــاب طلاسمكِ يا ماريا.
أوو-؟
ماذا ستفعلين بـه؟
فوفوفو، انتظري قليلًا وحسب!

يا إلهي، حفلة الشاي هذه تبدو ممتعة...
كوكوكوكوكو...
كنتُ أعلمُ أنَّكِ ستأتين!

...أهلًا بكِ أيتها الساحرة العظيمــة فيرجيليا
معلمتي ...!

لكن،
ألم يكن بإمكانكِ الدخول بهدوءٍ يا معلمتي؟
انهار برج حلوى الماكارون
ساكوتارو!
أووه، يا إلهي!
من هذه يا ماريا؟
أوريوريوو...
أووه؟ ما هذا؟ يا له من أسدٍ صغيرٍ ظريف!
آسفةٌ لدفعك هكذا.
اسمه ساكوتارو، وهو صديقٌ لماريا.
أوريوو~ سررتُ بلقائك!

هذه المرأة هي بياتريس السابقة، وهي الساحرة العظيمة التي علّمتني أول مبادئ السحر.
إنّها تدعو نفسها الآن باسم فيرجيليا بعد أن أورثتني اسمها.
باختصار، فهي معلمتي وأنا تلميذتها.
سررتُ بلقائكما.
إنّها عجوزٌ قليلًا، لكــن حتى أنا لستُ ندًا بعد لما تُتقِنُه من سحر.
عجبًا، لا أدري هل كلامكِ إطراءٌ لي أم العكس...

بياتريس السابقة...
إذن فبياتريس أيضًا ورثت الاسم كما ورِثتُه أنا عن عمتي إيفا...
ساحرةٌ أخرى ظهرت مع أنني لم أتحقق بعد حتى من وجود بياتريس الأولى...
هوو...
لا تتشوشي يا إنجي ليس للسحر ولا للساحرات أي وجودٍ في هذا العالم
لن أتقبل قصةً عبثية مثل وجود ساحرة سرقت مني أسرتي.

يا لكِ من تلميذة غير نجيبة، لـماذا لم تدعيني إلى حفلة شايكِ؟
لا تقولي هذا، فقد كنتُ متأكدةً من أنّكِ ستأتين بعد أن تشتمـي رائحة الشاي الأسود يا معلمتي!
كوهيا هيا هيا هيا
آسفة، آسفة.
يا للوقاحة، ألم يكن بإمكانكِ دعوتي شخصيًّا؟

أووه؟
ماذا تفعلين عندكِ؟
إنّــه سحرٌ يُظهِر حاويةً لسكان العوالــم الأخرى.
ظننتُ أنــي قد أستطيع بهذا تعزيز قوة تَجَلِّــي صديق ماريا أكثر.
أريد أن تكون هذه هديةً لماريا وصديقها.
هذا رائع، إذن سأكون شاهدةً.
أووه! ذلك يُطَمئِنُني!

اسعدي يا ماريا، فستكــون هذه هديةً بديعة!
أوو-؟
هذه وثيقةٌ تصرِّح للسماوات العُلَى بأنَّ ساكوتــارو يُجَلِّي نفسه في عالم البشر.
قــوة التصريح تتغير كثيراً حسب عدد ومكانة الساحرات اللواتي توقِّعنَ عليه.
بياتريس
ستزيد قوة السحر كثيــرًا بتوقيع ساحرةٍ من مستوى معلمتي عليه.
حسنٌ إذن.

أنتَ يا مَن سُمِّيَ ساكوتارو
باسم هذا التصريح أعترف بكَ ها هنا شخصًا ذا نَفْسٍ.
وأنتِ يا ماريا، تملكين سلفًا قوةً يمكنكِ بها التخرج من مرتبة المتدربة في أي وقت.
ولهذا سأمنُّ عليكِ أيضًا بشكلٍ مناسب رفقة ساكوتارو، فتقَبّليه.

واآاه!
أوريووو؟!

ساكوتارو ...؟!
ماريا ...!
يـ...
يا لكَ من ظريف!!
أنتَ ظريفٌ جدًا يا ساكوتارو!!

لا يمكنني التنفس يا ماريا!
آآه، آسفة.
أوريوريوو، هل أبدو ظريفًا حقًا؟
نعم!
أنتِ أيضًا تليق بكِ كثيرًا هذه الملابس الغربية يا ماريا! أوريوو~!
أوو-! شكرًا لك!

هوهوهوهو، تبدوان ظريفين أنتما الاثنان.
أظنُّ أنَّ وشاح ساكوتارو وأذناه الحيوانيتان هما جوهر جاذبيته، ولهذا أبقيتهما!
والآن، دعني أفرك أذنيك، كوكوكوكو!
وأنتِ يا ماريا، منذُ اليوم فصاعدًا سوف يكون اسمكِ ماريا، ساحــرة النَّشأة المتدربة.
ساحرة النَّشْأَة؟
أجل.

ساحرة النَّشأة هو لقب الساحرة التي تتبع درب السعي نحو مرتبة الخالق.
لستِ الآن إلا في مرتبة المشعوذة التي تُقحِم القوة السحرية في الأشياء الصغيرة من حولها.
لكن بعد ألف سنةٍ من التدريب والدراسة، لن يصعب عليكِ خلق مجرّاتٍ كاملة من السحر الذي بداخل قلبكِ.
قريبًا ما سوف تغدين ساحرةً مكتملة باسم *السيدة ماريا.*

ساحرة النَّشأَة التي تحمل قوى الأمومة المطلقة وتخلق الواحد من الصفر!

الموهبة فـي سحـر النَّشأَة نادرةٌ للغاية.
الكلُّ يملكها في صغره، لكن لا أحد ينجح في المحافظة عليها. ذلك ما يدعــوه البشر بـ"النضوج" أو "توديــع الطفولة"...
امتلاككِ لهذا اللقب دليلٌ على أنّكِ لـم تفقدي طهارة قلبكِ.

أختي ماريا كانت تملك قوةً مذهلةً فعلًا...
قوة سحرية مذهلة...
تستخدمها أختي من أجل سعادة كاملة
...لكن هل هـذه حقًا سعادة؟
لا أفهم...

أوريوو! أنتِ مذهلة يا ماريـــا، مذهلة!
أوو-، شكرًا لك يا ساكوتارو!
أوو-! سوف تدرسُ ماريا بجد!
وسوف أغدو حتمًا ساحرة النشأة!

أوريووو~! سوف تنجحين في ذلك من دون شكٍ يا ماريا! أنا سوف أشجعكِ!
ونحنُ أيضًا، أليس كذلك يا معلمتي؟
بالطبع، أنا واثقةٌ من أنَّكِ ستملئين العالم سعادةً بسحركِ الأبيض الطاهر.
أوو-! سوف تبذل ماريا ما بوسعها!!

أووه!
كلٌ من في هذا المكان يبارك ولادة الساحرة المتدربة الجديدة.
أوريوو

صحيح!
ما رأيكِ في أن نعقد تحالفًا بهذه المناسبة؟!
تحالف؟
همم!
نحنُ ساحرتان التقينا بأعجوبةٍ في هذا العالـم الملطَّخ بسموم البشر المضادة للسحر.
إنّنا الآن في حاجةٍ لتحالف بيننا.
تحالف ينصّ على أن "نحترم السحر ونعتـرف ببعضنا على أننا ساحرات".

فلنضع اليد في اليد ولنطمـــح نحـو عُلَــى الساحرات!
أوو-! هذا جميل، جميلٌ جدًا يا بياتو!
نعم، أعلـــم هـذا!
ما رأيكِ بالانضمام إليــنـا يا معلمتي؟
هوهوهو
تُسعِدُني كثيراً دعوتكِ، لكن يكفي العجائز مثلي فرحًا أن يحتسوا الشـاي ويشْهَــدوا على مستقبل اليافعين.

"يافعون"...؟ لكي أبلغ من العمر ألف سنة...
وماذا سيكون اسم تحالفكما؟
هل ستعيش مريا أيضا ألف سنة بعد أن تصبح ساحرة؟
أووه، اسم. صحيح...
أوو-، اسم...
همم، أمرٌ بسيط، ما رأيكِ بـ"مارياج سورسير"؟
مارياج سورسير؟

*يبدو أن بياتريس ضعيفة في الفرنسية لأن فـ Mariage sorcière في الحقيقة تعني "زواج الساحرات" (Mariage = زواج)، لكن لعل بياتريس تشير بها مجازًا للتقارب والاتحاد

ماریاج سورسیر.
تحالف سحري بين بياتريس وماريا!

في ما مضى
كنتُ أنا أيضًا
أستطيع استخدام
هذه القوة المدعوة
بالسحر...
أمَّا الآن فقد
ودَّعتُ السحر
إلى الأبد.
في ذلك اليوم،
فقدتُ إيماني
به...
إنجي...

أ... أختي ماريا؟!
ساكوتارو!
كيف؟
لم أعد أستخدم أي سحر...

قواك السحريةُ الآن قريبةٌ من الصفر يا إنجي.
لكن لا يمكن لموهبةٍ فطرية في السحر أن تنعدم تمامًا.
كما أن طردك من التحالف لا يعني بالضرورة فقدان أهليتكِ بصفتكِ ساحرة.
لا زلتِ إلى الآن ساحرةً متدربةً يا إنجي.
لكن... في ذلك اليوم، أنا...
إنجي،
يمكنني الظهور أمامكِ مجددًا لأنَّكِ تتذكرين السحر يا إنجي.
ولهذا فماريا سعيدةٌ للغاية!

هل لي بسؤالٍ واحد يا أختي...؟
ما هو؟
هل بياتريس فعلًا موجودة؟
نعم، إنَّها موجودة.

لكن حتى لو ظهرت بياتو الآن أمام عينيكِ، فأنا متأكدةٌ من أنَّكِ لن تريها يا إنجي.
لأني أفتقر لـ... الحب؟
أوريوو~، لا تحزني يا إنجي...
ساكوتارو ...

أنتَ خائفٌ منّـي إذن. حسنًا، لستُ ألومكَ بعـد كلِّ ما فعلتُه لك...
أنا أيضًا كان عندي أصدقاء سحريــون مثلك...
كانت أيامًا صاخبةً قليلًا، ولكنها كانت مليئةً بالسرور.
تلك الكائنات أنارت عالمي البارد وأَضْفَــت عليه ألوان الحياة...

أخوات المَطهَر السبعــة، أَوَّل صديقاتـي...
وأيضًا...

آخِرهُنَّ.
إنَّهنَ صديقاتي اللواتـي قتلتُهُنَّ.

هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

07th Expansion presents, Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY"

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية